[90] وروي: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصابرون ؟ فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنه بغير حساب، قال: فتلقاهم الملائكة فيقولون لهم: أي شئ كانت أعمالكم ؟ فيقولون: كنا نصبر على طاعة الله، ونصبر عن معصية الله، فيقولون نعم أجر العاملين ونروي سأن في وصايا الانبياء صلوات الله عليهم: اصبروا على الحق وإن كان مرا وأروي أن اليقين فوق الايمان بدرجة واحدة، والصبر فوق اليقين ونروي أنه من صبر للحق عوضه الله خيرا مما صبر عليه ونروي أن الله تبارك وتعالى أوحى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أني آخذك بمداراة الناس كما آخذك بالفرائض ونروي أن المؤمن أخذ عن الله جل وعز الكتمان، وعن نبيه (عليه السلام) مداراة الناس وعن العالم (عليه السلام) الصبر في البأساء والضراء وروي في قول الله عزوجل " اصبروا وصابروا ورابطوا لعلكم تفلحون " (1) قال " اصبروا " على طاعة الله وامتحانه، " وصابروا " قال الزموا طاعة الرسول ومن يقوم مقامه " ورابطوا " قال لا تفارقوا ذلك يعني الامرين و " لعل " في كتاب الله موجبة ومعناها أنكم تفلحون وأروي عن العالم (عليه السلام) الصبر على العافية أعظم من الصبر على البلاء، يريد بذلك أن يصبر على محارم الله، مع بسط الله عليه في الرزق وتحويله النعم، وأن يعمل بما أمره به فيها ونروي لا يصلح المؤمن الا بثلاث خصال: الفقه في الدين، والتقدير في المعيشة، والصبر على النائبة 44 - مص: قال الصادق (عليه السلام): الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والصفاء، والجزع يظهر ما في بواطنهم من الظلمة والوحشة، والصبر يدعيه كل

_____ (1) آل عمران: 200.

_____